Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وذكر سبحانه أن لون خمر الجنة أبيض، فقال: ﴿بيضاء لذة الشاربين﴾[1] فشراب أهل الجنة من الماء واللبن والخمر والعسل وغيرها مما أعده الله لأهل طاعته، مما لا يخطر على قلب بشر.

آنية أهل الجنة:

ذكر الله سبحانه في كتابه العزيز آنية أهل الجنة التي يقدم لهم عليها طعامهم وشرابهم، فقال: ﴿ادخلوا الجنة أنتم وازواجكم تحبرون*يطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين وأنتم فيها خالدون﴾[2] وقال سبحانه عن أهل الجنة: ﴿يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق وكأس من معين﴾.[3]

ومن خلال تتبع الآيات الكريمة التي تتحدث عن آنية أهل الجنة نجد أن الآنية المذكورة أربعة أنواع: الصحاف، والأكواب، والأباريق، والكؤوس.

أما الصحاف، فقال عز وجل عنها: ﴿يطاف عليهم بصحاف من ذهب﴾.[4] والصحاف كما ذكر الراغب، مثل «القصعة عريضة»[5] وذكر ابن منظور أن الصحفة تشبع الخمسة، والقصعة تشبع العشرة [6] والصحاف تستعمل للطعام، وهي أصغر من القصعة.

وذكر سبحانه من أن صحاف الآخرة من الذهب الخالص، ولذلك جاء في الحديث عن النبي ﷺ «لا تشربوا في آنية الذهب والفضة، ولا تأكلوا في صحافها فأنها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة».[7]

---

(١) الصافات/٤٦.

(٢) الزخرف/٧٠، ٧١ وتحبرون أي تسرون، وتفرحون. انظر المفردات في غريب القرآن/الراغب ص ١٠٦، وتفسير غريب القرآن/ابن قتيبة ص ٤٠٠.

(٣) الواقعة/١٧، ١٨.

(٤) الزخرف/٧١.

(٥) المفردات في غريب القرآن/ص ٢٧٥.

(٦) انظر لسان العرب/ج ٩ ص ١٨٧.

(٧) صحيح مسلم/ج ٣ ص ١٦٣٨.